

## شرح الأرجوزة المئية (3) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم شرح الأرجوزة المائية للشيخ إبراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين.

وما حج - 00:00:00

للসالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً حیاکم الله احبتی فی مجلس جدید نروی فیه جذور

الحب لمحمد صلی الله علیه وعلی الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. نقف فیه علی سیرة - 00:00:39

العطرة وعلى احواله النضرة وعلى هديه واخلاقه وشمائله ومشاهده حياته حتى نأخذ العبر ونتعلم ابتداء والاتساع بهذا النبي العظيم

ما زلنا نسير مع ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى عليه. وكنا في المجلس السابق تحدثنا عن نسبة الشريف صلوات ربی وسلامه

علیه - 00:01:01

وتعربنا على اعمامه وعماته وعلى اخواه وحالاته وعلى اسمائه التي اشتهر بها وعرفنا نسب النبي صلی الله علیه وسلم الى عدنان

وعربنا ان ما بعد عدنان الى ادم اختلفت فيه الاراء واضطربت فيه الاقوال فكان الاولى ان - 00:01:25

ضرب عنه الذكر صفحه واليوم باذن الله سينتقل بنا ابن ابي العز الى بيان مولده عليه الصلاة والسلام وما تبع ذلك من رضاعه ووفاة

امه ووفاة جده الى ان ينتهي بنا هذا المجلس باذن الله. فببدأ اذا - 00:01:43

مع ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى عليه المسير. وهو يذكر لنا سيرة الحبيب المصطفى صلوات ربی وسلامه علیه. ونبأ بموالی

الشريف قال ابن ابي العز الحنفي مولده في عاشر الفضيل - 00:02:04

ربيع الاول عام الفيل لكن ما المشهور ثاني عشره في يوم الاثنين طلوع فجره ووافق العشرين من نيسان وقبله حين ابيه حانا في يوم

الاثنين من شهر ربيع الاول وعند طلوع الفجر - 00:02:21

كان العالم وكان هذا الكون على موعد مع ولادة خير انسان على هذه الارض كان العالم على موعد مع ولادة الانسان الذي سيغير

مجرى التاريخ وسيعيد صناعة الحضارة على ما يرضي رب سبحانه وتعالى - 00:02:43

نعم كان العالم على موعد مع ولادة محمد صلی الله علیه وعلی الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً بيوم الاثنين من شهر ربيع الاول وعند

طلوع الفجر احفظوا احبتی هذا الموعد - 00:03:03

لكن في اي يوم من شهر ربيع الاول هنا وقع الخلاف بين اهل العلم فذكر بعضهم انه كان في الثاني من شهر ربيع الاول في الثاني

يعني في اليوم الثاني من شهر ربيع الاول - 00:03:21

ولد النبي صلی الله علیه وسلم وقال بعضهم بل ولد في الثامن من شهر ربيع الاول وهناك قول ثالث انه ولد في العاشر من شهر ربيع

الاول وهو الذي ذكره ابن ابي العز - 00:03:38

والقول الرابع والأخير وهو المشهور لديكم فيما اظن انه ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الاول اذا هناك اربعة اقوال في تحديد اليوم

الذي ولد فيه النبي صلی الله علیه وسلم بالتاريخ ولد يوم الاثنين اتفاقاً. لانه علیه الصلاة والسلام نص على ذلك - 00:03:54

لكن في اي يوم من شهر ربيع الاول هل هو في الثاني ام في الثامن ام في العاشر ام في الثاني عشر فهذه المسألة اختلف فيها العلماء

واصحاب السير فرجح بعضهم انه في الثاني ورجح بعضهم انه في الثامن وهذا فيه سند صحيح ورجح بعضهم انه في العاشر -

00:04:14

نجح بعضهم انه في الثاني عشر وهذا القول الاخير انه في الثاني عشر من شهر ربيع الاول هو الذي يذكره كثير من علماء السير وهو المتعارف عليه بين الناس. وهذا الاختلاف احبتني في تاريخ مولده - 00:04:39

ينبهنا على قضية وهي ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم مع شدة حبهم وتعلقهم بالنبي عليه الصلاة والسلام والاكتساع باحواله في كل خطوة خطوة وفي كل حركة حركة. لم يهتموا بتحرير هذا التاريخ بالضبط. اليك كذلك؟ لو ان الصحابة رضوان الله - 00:04:55 تعالى عليهم اهتمموا بتحرير في اي يوم ولد النبي صلى الله عليه وسلم من شهر ربيع الاول لكان ذلك وصل اليها واضحًا بینا ولم يكن في هذا الخلاف لكن وجود هذا الخلاف وبهذه القوة يدل على ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لم يكن من أدائهم الاهتمام في اي يوم - 00:05:15

بالضبط ولد النبي عليه الصلاة والسلام وهذا لا يضرهم وهذا لا يضرهم بل كانوا رضي الله تعالى عنهم اشد حبا واكتساع واقتداء وتعلقا بالنبي صلى الله عليه وسلم ممن جاء بعدهم. فعليكم ان تنتبهوا يا رعاكم الله - 00:05:37

ان القضية ليست ان تحرر في اي يوم ولد النبي صلى الله عليه وسلم بالتاريخ. وان تقيم الاحتفالات والجلسات وقلبك بعيد عن هديه وعن سنته وعن الحب الصادق له ذاك الحب الذي يولد الوقوف عند حدوده. ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:57 امتنعوا وما نهاك عنه تجنبه هذا هو الحب الصادق النابع من القلب. هنا تظهر المحبة محبة الطاعة محبة الشوق تألق هذا هو الحب الصادق وليس الحب ان آلت نعم في يوم تاريخ مولده ثم بعد ذلك حينما ننظر في - 00:06:17

معه عليه الصلاة والسلام اذا انت مخالف لهديه. امر النبي صلى الله عليه وسلم بتوفير اللحى فاذا انت تخالف ذلك. امر النبي صلى الله عليه وسلم باجتناب المعاذف والملاهي. فاذا انت تخالف ذلك. امر النبي صلى الله عليه وسلم بتقوى الله حق تقاته. اذا انت تخالف ذلك - 00:06:37

ثم تزعم بعد ذلك حبا ان المحب لمن يحب مطبيع. اذا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لم يحرروا هذا اليوم بالتحديد بانهم كانوا مشغولين بما هو اهم واعظم واجل في الحب. في الاتباع والائتساع والاقتداء. فسألوا النبي صلى الله عليه - 00:06:57 سلم عن امور دينهم وسألوه عن عن كيفية الائتساع به والاقتداء به في كل شئون حياته التي تقربهم من الله سبحانه وتعالى. وفي الحقيقة هنا انبهكم على قضية ان الاهتمام بتاريخ المولد عموما مولد الاشخاص. هذا ليس من بنية - 00:07:19 الاسلامي وانما هو مستعار من الاديان الاخرى ومن الحضارات الاخرى في الفكر الاسلامي لم تكن قضية الاهتمام بالمولد عموما تاريخ الميلاد عموما لاي شخص لم تكن واردة. وانما هي مأخوذة من الاديان - 00:07:39

الحضارات الاخرى فهي دخيلة على الفكر الاسلامي. دخيلة على هذا الفكر وليس من اسس الفكر الاسلامي الصحيح. فانتبهوا على هذه القضية هي لتعلموا ما هو الشأن في حب محمد صلى الله عليه وسلم؟ وما هي الحقيقة في هذه المحبة الصادقة - 00:07:54 اذا قال مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول هو بدل من كلمة الفضيلي وهو اراد ان يصف شهر ربيع الاول بالفضل لان ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وقعت فيه - 00:08:14

اراد ان يصف شهر ربيع الاول بالفضل لان ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وقعت فيه فقدم كلمة الفضيل ثم اتى بعد ذلك بالبدل فقوله مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول بدل من كلمة الفضيل. عام الفيل. اذا هذا تحديد - 00:08:33

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما هو مشهور ولدا في عام الفيل وعام الفيل هو العام الذي هاجم فيه ابرهه الاشرم مكة المشرفة بقصد ان يهدم الكعبة ليصرف الناس عن الكعبة المشرفة هذا البيت الذي اعظمه الله سبحانه وتعالى ويدفع الناس الى ان يحجوا الى الكنيسة التي بناها في ارض اليمن - 00:08:55

ولكن القصة كما هي معلومة لديكم انه حينما جاء ابا الفيل ان يسير لهدم الكعبة المشرفة ومنعه الله سبحانه وتعالى وحبسه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. حبسه حبس الفيل حينما اتوا الى منطقة وادي المحسر - 00:09:20

المهم فالله سبحانه وتعالى صرف ابرهه الاشرم وصرف جنده عن هذه الكعبة وحمها في قصة مطولة وعندما عادوا ادراجهم الى هذه الطير يعني كيف حمى الله سبحانه وتعالى الكعبة ارسل الله عز وجل كما ذكر وقص علينا في سورة الفيل انه ارسل على ابرهه وعلى

ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. كل طير معه ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر في قدميه يلقونها على جيش ابرهه حتى ماتوا عن بكرة ابיהם وما وصل ابرهه الى اليمن الا هو كالفروخ. كما ذكر اصحاب السير سرعان ما مات وانتهى -

00:10:03

هذا حال كل جبار يحارب الله ورسوله وان الله عز وجل يستدرجه ويمهله لكن في النهاية اذا جاء البطش الالهي فان الله عز وجل لا يبقي منهم احدا. لكن القضية تحتاج الى صبر تحتاج الى -

00:10:26

تمهل الى ان يأتي وعد الله عز وجل. في هذا العام عام الفيل ولد النبي صلى الله عليه وسلم عدا الصحيح من اقوال اهل السيارات اختلفوا هل ولد بعد خمسين يوم من قصة الفيل او ولد بعدها ثمانية وخمسين يوما من حادثة الفيل هناك خلاف بين اهل السير في -

00:10:45

ايضا كم كان بين مولد النبي صلى الله عليه وسلم وبين حادثة الفيل لكن في الجملة انه ولد في هذا العام والخلاف وقع الخلاف يعني المحقق الخلاف الشديد وقع في تحديد اي يوم من شهر ربيع الاول كما قصصناه عليكم. اذا مولده في -

00:11:05

بعاشر الفضيل ربيع الاول عام الفيل. لكن ما المشهور اي المشهور عند علماء السير وعند الناس عامة انه في الثاني عشر. قال لكن ما المشهور ثاني عشرة فهو ابتداء في البيت الثالث ذكر قوله -

00:11:24

في تاريخ ولادته عليه الصلاة والسلام انه في العاشر من شهر ربيع الاول. ثم في البيت الرابع ذكر القول الثاني وهو انه ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الاول -

00:11:40

وانا ذكرت لكم ان هناك قولين اخرين قول انه ولد في الثاني من شهر ربيع الاول وقول انه ولد في الثامن من شهر ربيع الاول وهذه الاقوال يجدونها عند ابن كثير في كتاب الفصول -

00:11:53

قال لكن ما المشهور ثاني عشره في يوم الاثنين طلوع فجره انه ولد في يوم الاثنين عند طلوع الفجر. لاحظوا كل هذه التحديات. او لا شهر ربيع الاول ثم ذكر الخلاف اي يوم من ربيع الاول ثم عام الفيل في يوم الاثنين الساعة بالضبط عند طلوع الفجر. طيب بال التاريخ الميلادي -

00:12:06

كما يقولون متى ولد النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقال ابن ابي العز ووافق العشرين من نيسان. ولد النبي صلى الله عليه وسلم في العشرين من شهر نيسان يعني عشرين اربعة -

00:12:30

عام خمسماة وواحد وسبعين ميلادي عشرين اربعة عام خمسماة وواحد وسبعين ميلادي فاذا عرفنا مولد النبي صلى الله عليه وسلم بتاريخنا الهجري وبتاريخنا الميلادي والعلامات التي تذكر احبتى في مولد النبي صلى الله عليه وسلم ما هي العلامات التي حدثت في الكون؟ وما هي الامارات التي -

00:12:43

منها ما هو صحيح ثابت ومنها ما هو يعني باسانيد تروى لكنها لم تثبت ثبوتا واضحا آآ عن اصحابها فمن اشهر العلامات الثابتة في علامات مولده وامارات هذا المولد الشريف -

00:13:07

انه عليه الصلاة والسلام حينما ولد رأت امه امنة بنت وهب نورا خرج من بطنهما اضاءت له قصور الشام وهذا ثبت باسناد قوي عند ابن اسحاق ذكر النبي صلى الله عليه وسلم -

00:13:23

ان امه حين ولدته خرج من بطنهما نور اضاءت له قصور الشام هذه عالمة ثابتة باسناد قوي وقواه ابن كثير ايضا رحمة الله عليه ايضا من العلامات الثابتة في مولده او امارات مولده انه عليه الصلاة والسلام حينما ولد خر على يديه -

00:13:41

وبصره شاخص الى السماء هذا صح عن الزهري باسناد مرسلا لكنه مرسلا قوي انه عليه الصلاة والسلام حينما خرج من بطنه والد امه خر على يديه وبصره شاخص الى السماء -

00:14:05

هذه اشهر العلامات الثابتة حقيقة. ما يذكر آآ من ان ايوان كسرى سقطت منه اربعة عشر شرفة آآ او اربع عشر شرفة ما يذكر من ان نار المجنوس قد خمدت في ذلك اليوم -

00:14:24

الى غير ذلك من العلامات والدلائل. ففي الحقيقة لا نجد لها اسنادا قويا ينهض. لا نجد لها اسنادا قويا ينهض لذلک اضربت عنها  
واهتممت بما هو ثابت في الجملة انه عليه الصلاة والسلام حينما ولد - 00:14:38

رأى امه نورا خرج من بطنها اضاءت له قصور الشام وانه قر على يديه رافعا بصره الى السماء بابيه وامه صلوات ربى وسلامه على  
وهذا من كرامات مولده ومن دلائل هذا الشرف - 00:14:55

الذى يتتظر هذه الامة طيب اذن موافق العشرين من نيسان وقبله حين ابيه حان خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الدنيا  
يتيمما. نعم حينما كانت امه قد حملت به - 00:15:10

خرج والده عبدالله في تجارة الى بلاد الشام وحينما عاد عبدالله وهو في طريق العودة الى مكة اصيب بمرض فاضطر ان ينزل عند  
اخواله من بنى النجار ليستشفي عندهم السؤال الان قبل ان ادخل في هذه القصة - 00:15:30

هو كيف يكون بنو النجار اخوالا لعبدالله من حضر الدرس السابق يعرف ذلك نحن ذكرنا احبتى في المجلس السابق ان عبد المطلب  
امه من؟ سلمى سلمى تزوجها هاشم كما قلنا وهو ذاذهب في تجارتة الى الشام. الم نقل في المحاضرة السابقة ان هاشم وهو جد عبد  
الله وهو ذاذهب - 00:15:52

الى الشام في تجارة مر بيترب فتزوج سلمى وهي امرأة من بنى النجار ثم ذهب الى تجارتة فمات في غزة وبقيت سلمى حامل في  
هذا الطفل وهو شيبة الحمد ولدته - 00:16:20

ثم جاء اه اخو هاشم وهو المطلب جاء الى يثرب فاخذ شيبة الحمد وعاد به الى مكة فحينما رأه الناس خلفه قالوا هذا عبد المطلب  
هذا عبد المطلب. ذكرت هذه القصة في المجلس السابق - 00:16:33

فعبد المطلب هو ابن سلمى امرأة من بنى النجار عبدالمطلب ولد له عشرة من الابناء كما ذكرنا في المحاضرة السابقة من هو عبدالله  
والد النبي صلى الله عليه وسلم ففي الحقيقة بنو النجار هم اخوال - 00:16:48

عبدالمطلب هم اخوال عبدالله تعالى تبعا يكعون اقوالا لابنه عبدالله وتبع ان يكعون اقوالا لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم.  
فاذَا سمعتم ان عبدالله نزل عند اخواله من بنى النجار. او اذا سمعتم بعض كتاب السير يقولون ان بنى النجار هم اخوال النبي صلى  
الله عليه وسلم فهذا باعتبار - 00:17:05

عبدالمطلب لان عبدالمطلب اخواله قم بنو النجار لان هاشما تزوج سلمى وهي امرأة من بنى النجار وسلمى انجبت عبدالمطلب.

فبالتالي اخوان سلمى وبنو النجار وهو منهم اخوال عبدالمطلب. وبعد ذلك يقولون كتاب السير. اذا هم اخوال عبدالله - 00:17:29  
ابن عبد المطلب هم اخوال النبي عليه الصلاة والسلام. فهكذا يكون عبدالله حينما عاد من تجارتة الى الشام تجارتة من الشام نزل عند

اخواله من بنى النجار في يثرب حتى يستشفي عندهم. لكن قدر الله سبحانه وتعالى ان يموت عبد الله في يثرب - 00:17:48

الظاهر ربما كان طاعون او وباء شديد حل به فمات. ودفن وهذا في الصحيح كان قبل ولادة النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك قال ابن  
ابي العز وقبله حين ابيه حان. اي قبل. ولادة - 00:18:08

النبي صلى الله عليه وسلم حين ابيه. الحين هنا بمعنى الموت والمنية فيقول ابن ابي العز وقبله اي قبل ولادة النبي صلى الله عليه  
 وسلم حين ابيه اي منية ابيه حانت - 00:18:23

حين ابيه حان اي منية ابيه حان وقتها المقدر لها في علم الله عز وجل اذا ولد النبي صلى الله عليه وسلم وخرج الى هذه الدنيا يتيمما  
بام دون اب - 00:18:39

وانظروا قسوة الحياة كيف بدأت مع النبي صلى الله عليه وسلم منذ البداية حتى يعلم الانسان ان محبة الله سبحانه وتعالى لعبدة  
وان تقربيه له لا يعني ضرورة. سمعت الدنيا وان يكون هذا الانسان غني - 00:18:56

فحب الله عز وجل للانسان لا يرتبط بفخره او بغناه بل هي المحبة المبنية على طاعة هذا العبد لمولاه فكل من كان طائعا لله منقادا له  
فان الله عز وجل يجتبه ويقربه وليس من شرط هذا التقريب وهذا الاصطفاء وهذا - 00:19:11

سعفة الحياة الدنيا وان تكون ثريا تبسيط لك الحياة بالورود. بل قد تبتلى. فاذا كان محمد صلى الله عليه وسلم وهو احب الخلق الى

الله الناس على الله اذا كان محمد عليه الصلاة والسلام ابلي ببلاء تلو بلاء كما سيمر معنا. ولاقى من شدة العناء في هذه الحياة الدنيا -

00:19:30

سواء في حياته الدنيوية او في حياته الدعوية. ما قاساه وثبت وصبر وهو من احب الخلق الى الله. فما بالك غيره عليه الصلاة والسلام اذا علينا ان نتعلم ان المحبة الالهية لا تعني بالضرورة الرفاه في الحياة الدنيا وسعتها وان يكون الانسان مرفها في -

00:19:51

قصور وعلى انهار وبحار كلا كلا. المقياس المحبة الالهية وفي حب الله لعبدة ان يتقرب هذا العبد من مولاه. وان يوفقك الله عز وجل للطاعة تلو الطاعة فان هذا التوفيق وهذا الثبات على دين الله هو امارة الاصطفاء والحب الالهي لعبدة باذن الله - 00:20:11 المهم كما قلنا خرج النبي صلى الله عليه وسلم يتيما فكفله او فكفلته امه امنة بنت وهب هي التي اهتمت به وبالتعاون مع جده عبدالمطلب فكان عبد المطلب يحب ابن ابنته - 00:20:31

حبا شديدا كما تذكر لنا كتب السير. عبدالمطلب كان سيدا من سادات قريش. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الى مجلس عبدالمطلب يتسلق على ظهره ويتسلق على مجلسه ويقبله ويداعبه. فكان عبدالمطلب يحمل حبا عميقا غرسه - 00:20:50 الله عز وجل في قلبه لهذا الطفل. وكان عبدالمطلب ينظر في عيني هذا الطفل وهو متتأكد انه سيكون له شيء في المستقبل. عبدالمطلب رجل مطلع مثقف كان عنده دراية اه ما يقوله الكهان وما تقوله او ما يقوله اهل الكتاب - 00:21:10

فعلا كانت له فراسة في هذا الطفل انه سيكون له شأن في المستقبل. لذلك كما قلنا هو الذي سمي هذا الطفل محمدا. واراد ان يحمده الناس المهم النبي صلى الله عليه وسلم كان في كفالة امه امنة بنت وهب وفي رعايتها وفي كفالة جده عبدالمطلب. وكان من عادة -

00:21:30

في اهل مكة انهم يرسلون ابناءهم آلي البوادي في بداية الحياة حتى يسترشعوا فيها لينشأ الطفل قوي البدن قوي اللسان اه سليمان من الافات والامراض والاوبيات ولان هذه العادة كانت منتشرة عند اهل مكة فكان نساء الاعراب والبوادي يأتين الى مكة ليأخذوا هؤلاء الاطفال يعودوا بهم الى البوادي - 00:21:50

وهناك يتربى الطفل في بيئه صحية نقيه سليمه ويأخذ فصاحة اللسان النقيه جاء نسوة من قبيلة سعد بن بكر الى مكة المكرمة. مجموعة من النسوة من قبيلة سعد بن بكر ومن اهل البوادي. اتوا الى مكة المكرمة ليأخذوا اطفال قريش - 00:22:19

ليسترشعوهم فعندما جاء هؤلاء النساء بدأت كل امرأة منهن تبحث عن طفل والده ثري. لماذا؟ لأن الطفل اذا كان والده ثري سيفد على هذه المرأة بالعطايا والهدايا فبدأ عبد المطلب وامنة بنت وهب تعرض طفلها على هؤلاء النساء - 00:22:42

فما من امرأة تعلم ان هذا الطفل يتيم الا وتعرض عنه لانها لا تتوقع كثرة العطاء. يتيم. من الذي سيعطي هذه المرأة العطايا والاموال الكثيرة؟ فجعل النسوة يعرضن عنه ويدهبن الى اولاد الاثرياء - 00:23:07

ومن هؤلاء النساء كانت حليمة التي قدمت مع زوجها الحارث ابن عبد العزى. ومع طفل لها صغير الى مكة لتبث عن طفل لترضعه وكانت تلك السنة سنة جدباء اي سنة قحط - 00:23:22

حتى ان حليمة لم يكن في ثديها لبن لترضع طفلها. ما كان عندها لبن حتى ترضع طفلها واتت على اثان هزيل ضعيف بدأت حليمة مثل النسوة تبحث عن طفل لترضعه - 00:23:39

فلن تظفر بذلك الطفل الذي والده ثري وعندما اراد النساء ان يعden الى ديارهن تشاورت حليمة مع زوجها الحارث وقالت كل النساء عدن باطفال وانا لم اعد بشيء ولكن هناك طفل يتيم - 00:23:55

فهل ترى ان اعود به على يتهما فالحارث بن عبدالعزيز قال لحليمة اذهبي فخذني ذاك الطفل فلعلنا نرزق ببركة. كلمة القاها الحارث ابن عبد العزى وما كان يدرى عظمة تلك النسمة. التي اخذها - 00:24:13

فعلا ذهبت حليمة الى امنة بنت وهب ام النبي عليه الصلاة والسلام وقالت له اعطي هذا الطفل انا اخذه فأخذت حليم النبي عليه الصلاة والسلام وما تدرى كما قلنا شرف وعظمة تلك النسمة التي اخذتها والبركة التي ستناها - 00:24:31

فبمجرد ان عادت حليمة الى رحلها فاذا بشيئها يدر لبنا فتعجبت من ذلك تعجبت من ذلك هذه اول البركات. ان ثديها در لبنا على طفليها. فرضعت طفلها ورضع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:50

ثم ركبت على الآتان وارادت ان تعود مع صحباتها الى الباذية فاذا هذا الآتان الذي جاء الى مكة هزليا ضعيفا يصبح قويا يسبق كل الرحالة وكل القافلة. حتى اصبح النساء يصرخن على حليمة. يا حليمة هل هذا هو الآتان الذي اتيت به - 00:25:10

او هل هذه هي الآتان التي اتيت بها هذه الآتان ما هي اثنى الحوار؟ هل هذه هي الآتان التي اتيت بها؟ فتقول اي والله انها آتان التي اتيت بها ولكن ما ادرى ما ان اخذت هذا الطفل الا وبدأت البركة تحل على - 00:25:32

وهذه بركة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك دائمًا نقول ان كثرة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام والله فيها من البركة. وفيها من علاج الاداء والامراض والبركة وسعة الرزق والراحة ما لا يعلم به الا الله سبحانه. لذلك كان العلماء والسلف الصالح يحرصون ويؤكدون - 00:25:47

على اهمية كثرة الصلاة والسلام على هذا النبي العظيم. اذا كانت حليمة السعدية بمجرد ان حملت النبي صلى الله عليه وسلم ووضعته على رحلها اذا فيها يدر لبنا وادا بها اتان يسرع بها. وهذه بركته وهو في طفولته. فما بالكم ببركته عليه الصلاة والسلام حينما اصبح نبيا - 00:26:07

رسولا وهاديا وقادها ومرشدا. لذلك عليكم احبيتني ان تكتروا من الصلاة والسلام على هذا النبي العظيم حتى تناولوا بركته فان هذه البركة لا تنتهي بوفاته بابي هو وامي صلوات ربنا وسلامه عليه. نعم اذا اردتم ان تتداووا من الامراض فعليكم بالصلاه - 00:26:27

سلام. على النبي العظيم. اذا اردتم سعة الرزق فعليكم بالصلاه والسلام على النبي العظيم. اذا اردتم قضاء الديون وزوال الهموم عليكم بالصلاه والسلام على هذا النبي العظيم. اذا اردتم النجاح والفلاح في هذه الحياة الدنيا عليكم بالصلاه والسلام على هذا النبي العظيم.

فان الصلاه - 00:26:47

عليه بركة تحل بكم الى يوم القيمة اذا عادت حليمة السعدية بهذا النبي العظيم وهي لا تدري انه نبي وانه سيغير مجرى التاريخ وعلى فكرة يعني هذه على الهاشم اختلف العلماء هل اسلمت حليمة السعدية ام لم تسلم؟ هناك خلاف بين علماء السير هل حليمة السعدية بعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت ام لم تسلم - 00:27:07

فهذا خلاف بين العلماء فالله تعالى اعلم به. لكن المهم ان الله عز وجل شرف هذه المرأة بان تكون مرضعة لهذا النبي العظيم عادت حليمة الى الباذية الى باديةبني سعد بن بكر - 00:27:29

وهناك في الباذية بدأت البركات تحل اكثرا و اكثر على حليمة كانت السنة كما قلنا سنة جد وقطف فكان الغنم يرعى في تلك الباذية فتعود هذه الاغنام من دون بن في الضرع لانه لا يوجد عشب طرعي منه الا غنم حليمة السعدية - 00:27:44

فانها اذا رأت تعود معبأة بالبن حتى اصبح الناس يقولون ارعوا حييت ترعى غنم حليمة فتأتي الناس تزيد الرائي حيث ترعى غنم حليمة فيعود غنمهم خاليا من اللبن بينما غنم حليمة يعود - 00:28:05

بقى وهذه من كرامات وبركات النبي عليه الصلاة والسلام رأت فعلا حليمة السعدية في سنتين كامتين من الخير والبركة اه وسعة الرزق العجب العجاب. لذلك بعد السنتين عاد موعد اعادة النبي صلى الله عليه وسلم الى امه - 00:28:23

فحليمة السعدية تشاورت مع زوجها وقالت حان الموعد لاعادة هذا الطفل الى امه فماذا نفعل؟ خشيت حليمة من ان تفوت تلك البركات فاشار عليها زوجها ان تحاول مع امه هذا الطفل ان تبقيه عندهم مدة اطول - 00:28:46

فعندما عادت حليمة بالنبي صلى الله عليه وسلم الى مكة واتت به الى امه بدأت محاولة الاقناع لامه ان تبقي محمدًا صلى الله عليه وسلم عندها مدة اطول وقالت ان محمد عليه الصلاة والسلام يحتاج الى رعاية - 00:29:04

اية وبيئة الباذية بيئه انقى وابعد عن الافات والاوبيه. وافصح للنساء فلو تركتنيه عندنا مدة اطول اظن انه سيكون افضل واسلم ثم انقى المهم بدأت النقاشات والحوارات بين امنة وبين حليمة. امنة ابتداء تمنعه تزيد طفلها. وحليمة تحاول الاقناع. من شفقة امنة بنت - 00:29:21

على طفلاها والظاهر ان حليمه السعدية كان عندها يعني قدرة على الاقناع افهم الشخص الآخر وجهة النظر رضخت امنة بنت وهب للامر الواقع ورضيت ان تعيد طفلاها مع حليمه السعدية اه حرصا على طفلها لانها تريد لهذا الطفل ان ينشأ قويا سليما بعيدا عن كل الالافات - 00:29:41

ففعلا امنة بنت وهب رضخت لطلب حليمة الملح فاعادت حليمة بالنبي صلى الله عليه وسلم الىبني سعد بكر مرة اخرى لكن في هذه العودة الثانية ستحدث حادثة تضطر حليمة السعدية ان تعيد محمد صلى الله عليه وسلم الى امه مباشرة - 00:30:07

ما هي هذه الحادثة؟ دعونا اولا نقرأ اه الابيات التي تكلم فيها ابن ابي العز الحنفي عن رضاع النبي صلى الله عليه وسلم وسنعرف من خلالها هذه الحالة قال ابن ابي العز في البيت السادس. وبعد عامين غدا فطيمها - 00:30:28

جاءت به مرضعه سليما اي بعد عامين من الرضاع في قبيلة سعد بن بكر عادت حليمة بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد فطم لان الرضاع في حولين كما قال تعالى. فلماذا بعد عامين في العادة يعيد النسوة - 00:30:46

الاطفال الى ابائهم وامهاتهم لان الفطام يتم خلال عامين. وبعد عامين من الرضاع في قبيلة سعد بن بكر عادت حليمة بالنبي صلى الله عليه وسلم مختوما الى امه لكن كما قلنا محاولات اقناع مستمرة ان يبقى محمد صلى الله عليه وسلم مدة اطول فيبني سعد بن بكر حفاظا على صحة - 00:31:06

وان كانت حليمة السعدية هي في الباطن وفي الحقيقة تريد البركة التي رأتها من بقاء النبي صلى الله عليه وسلم عندها اذا وبعد عامين غدا فطيمها جاءت به مرضعه سليما سليما الحمد لله ما فيه اي افة ما فيه اي مرض ما فيه اي شيء. جاءت به مرضعه - 00:31:26

وسليمة حليمة بدل من كلمة مرضعه اي جاءت به مرضعه التي هي حليمة سليما. فكلمة حليمة في اول البيت السابع بدل من كلمة مرضعه جاءت به مرضعه سليما حليمة لامه. اي جاءت مرضعه به سليما - 00:31:45

من هي مرضعه؟ حليمة طب انت به الى من؟ وجاءت به الى من؟ الى امه امنة بنت وهب حليمة لامه وعادت به لاهلها كما ارادت. وعادت اعتبروا الواو هنا واو عاطفة لكنها بمعنى ثم - 00:32:07

اي ثم عادت به مرة اخرى حليمة الى اهلها اي الى قبيلة سعد بن بكر. كما ارادت كما هي كانت مريدة لذلك ومحبة له لذلك سعت في اقناع امه ان آآ يعيده معها. فاذا العودة الاولى - 00:32:25

كانت بعد عامين حليمة ام النبي صلى الله عليه وسلم بان يبقى عندها فترة اطول رضيت ام النبي عليه الصلاة والسلام بعد الحوار والنقاش فعادت به حليمة مرة اخرى الى اهلها - 00:32:43

في قبيلة سعد ابن بكر لكن كما قلنا حينما عادت به هذه المرة وقعت حادثة للنبي صلى الله عليه وسلم غريبة استغرقت منها حليمة خافت على النبي عليه الصلاة والسلام وقررت ان ترجعه الى امه. ما هي هذه الحادثة؟ هذه الحادثة؟ هي حادثة - 00:32:55

شق السطر حادثة شق الصدر حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام يلعب مع اخوته من الرضاعة خلف البيوت جاءه رجالان فشققا صدره وساترك الحديث هنا للنبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بهذه الحادثة بالتفصيل كما ذكرها ابن مغازي عفوا ابن اسحاق في كتابه المغرب - 00:33:16

غازي روى ابن اسحاق عن نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذه القصة عفوا ذكرها ابن هشام نقلها عن ابن اسحاق في سيرته روى ابن عن نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني اي بسندہ الى اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم انهم قالوا. اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في جلسة هادئة - 00:33:41

آآ يتحدون فيها مع حببهم ومع قرة اعينهم محمد صلی الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك يعني اعطنا شيئا من سيرتك من حياتك القديمة فقال نعم - 00:34:05

انا دعوة ابي ابراهيم وبشري اخي عيسى ورأت امي هذه القضية التي اشرت لها قبل قليل ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاء له قصور الشام وهنا انها قال حين حملت بانه خرج منها نور. وبعض علماء السير يذكرون هذه العالمة حينما ولدته امه

حين الحمل حين الولادة المهم هل كانت هذه العلامة النور الذي اضاء له قصور الشام حينما حملت به اثناء الحمل قبل الولادة؟ ام حينما ولدته ووضعته داخل خلاف بين علماء السير المهم ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاء له قصور الشام. قال واستعرضت هنا بدأت قصة الرضاع - 00:34:41

واسترضيت فيبني سعد ابن بكر هي قبيلة سعد بن بكر هي قبيلة حليمة السعدية. قال فيبينما انا مع اخ لي خلف بيوتنا في القبيلة في قبيلةبني سعد بن بكر. فيبينما انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا اي دواب - 00:35:03

لنا اذ اتاني رجالان عليهما ثياب بيت بتسط من ذهب مملوء ثلجا. اذا اتى رجالان من ذهب وهذا الطست ملي بالثلج قال فاخذاني فشق بطني. انظروا صعوبة الموقف. فشق بطني. واستخرج قلبي - 00:35:20

فشقاه يعني اولا شق بطنه عليه الصلة والسلام. ثم اخرج القلب ثم شق القلب فشقاه فاستخرجا منه علقة سوداء كانها نقطة سوداء فطرحها ثم غسل قلبي وبطني بذلك الثلج حتى انقياه - 00:35:42

ثم قال احدهما لصاحبه يعني احد الرجلين قال لصاحبه زنه بعشرة من امته وزنوني بهم فوزناتهم ثم قال زنه بمائة من امته فوزنوني بهم فوزناتهم ثم قال يعني احدهما لصاحبه - 00:36:01

زنه بالف من امته هو وزنوني بهم فوزناتهم فقال احدهما لصاحبه دعه عنك. خلص لا توزن. فوالله لو وزنته بامه عفوا بامته لوزنها اه فوالله لو وزنته بامته لوزنها وهذا دالة على عظم قدره وشرفه عليه الصلة والسلام. هذه العلقة السوداء هي نصيب الشيطان منه. كما اخبر النبي صلى - 00:36:20

صلى الله عليه وسلم في حديث اخر طهره الله عز وجل من نصيب الشيطان كل واحد فينا احبتي هناك من يوسموس له وهناك قرین من الشياطين يوسموس له وهناك قرین من الملائكة يحثه على الخير. فهو في صراع دائم بين الخير والشر. اما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:49

فمن كرامته على ربه سبحانه وتعالى ان اعانه الله على نفسه وطهره من حظ الشيطان منه منذ صغره وحادثة شق الصدر في الحقيقة كما ذكر ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى عليه وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات حادثة شق - 00:37:07

الصدر وقعت للنبي عليه الصلة والسلام ثلاث مرات وهذا من باب العناية الالهية بهذا النبي العظيم الذي سيغير مجرى التاريخ. المرة الاولى وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مستردع في قبيلة سعد بن بكر. هذه الحادثة التي وقعت وهو عند حليم السعدية. المرة الثانية عند مبعثه وقعت - 00:37:27

له ايضا حادثة شق بها صدره حينما بعثه الله عز وجل لهذه الامة. ايضا جاءه ملكان فشقاص صدره وطهراه. كما اثبت ذلك ابن حجر العسقلاني المرة الثالثة في ليلة الاسراء والمعراج. مرة ثالثة في ليلة الاسراء والمعراج. ايضا جاءه ملكان بخطب من ذهب. وقاما بشق صدره وتنقيته. فوافق - 00:37:47

حادثة شق الصدر وقعت كما ذكر ابن حجر وهو من ائمة التحرير في النقل وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات في حياته المرة الاولى وهو مستردع في قبيلة سعد بن بكر. المرة الثانية عند مبعثه عليه الصلة والسلام المرة الثالثة في الاسراء والمعراج - 00:38:11

في ليلة الاسراء والمعراج. وهذه الحوادث كلها تدل على عناية الله عز وجل بهذا النبي العظيم. وعلى حرصه ان يخرج عليه الصلة والسلام لهذه الامة نقية طاهرا من كل حظوظ النفس وحظوظ الشيطان. وهكذا كان بابي هو وامي صلوات ربى وسلماته عليه - 00:38:30

اذا هذه الحادثة حادثة شق الصدر وقعت حينما عادت حليمة السعدية بالنبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى. واتختلف اهل السير هل وقعت بعد اعادة حليمة للنبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ام وقعت بعد اكمال النبي صلى الله عليه وسلم من اربع سنوات يعني جلس عند حليمة السعدية ايضا - 00:38:51

آ ستين ثم بعد ذلك وقعت هذه الحادثة اختلف علماء الصيام منهم من قال ان هذه الحادثة وقعت بعد شهرين من اعادة حليم السعدية له مرة اخرى. وقال بعض علماء السير لا انها وقعت بعد اتمام النبي - 00:39:14

صلى الله عليه وسلم للسنوات الاربع من عمره. وبالتالي يكون مكت في العودة الثانية كم سنة في العودة الثانية يكون مكت كم سنة عند حليمة؟ يكون ايضا مكت ستين لانه استررض ستين ثم عادت حليمة به. ثم اقنعت امه فعادت به مرة اخرى. اذا قلنا انه شق صدره عندما بلغ اربع سنوات اذا يكون جلس عند - 00:39:30

ايضا ستين اخرين. اذا قلنا الحادثة لا وقعت بعد عادت حليمة له بشهرين وبالتالي يكون تكون حادثة شق الصدر وقعت له بعد ستين ونيف بعد ستين ونيف او بعد ستين وشهرين تقريبا. فهذا خلاف بين علماء السير لكن المهم ان حليمة السعدية - 00:39:53

اـ كما تروي كتب السير اـ ذهب او اـ اتى اـ اطفالها اليها يصرخون ينادونها يا اـ ماه ان محمد صـلى الله عـلـيـه وـسـلـمـ قد شـقـ بـطـنـهـ تـخـيلـواـ شـدـةـ الصـدـمـةـ الـاـطـفـالـ اـتـوـاـ الـىـ حـلـيمـ السـعـدـيـ.ـ يـاـ اـ مـاهـ اـ مـحـمـدـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ شـقـ بـطـنـهـ 00:40:15

فـاتـ حـلـيمـةـ تـرـكـضـ فـزـعـةـ كـبـ شـقـ بـطـنـهـ؟ـ مـاـ الـذـيـ حـدـثـ؟ـ شـيـءـ عـظـيمـ مـفـزـعـ فـعـنـدـمـ اـتـتـ حـرـيـمـاـ وـصـلـتـ حـلـيمـةـ الـىـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـعـدـ اـنـ اـنـتـهـىـ الـمـلـكـاـنـ مـنـ عـلـمـهـاـ وـاـسـتـيـقـظـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـكـنـ رـأـتـ وـجـهـهـ مـسـتـنـقـعـاـ بـالـصـفـرـةـ 00:40:37

يـعـنـيـ رـأـتـ مـدـهـوـشـاـ مـاـ حـدـثـ بـهـ فـخـافـتـ عـلـيـهـ وـسـأـلـتـهـ مـاـ الـذـيـ حـدـثـ بـهـ فـخـافـتـ اـكـثـرـ وـاـكـثـرـ فـقـرـرـتـ اـنـ تـعـيـدـ مـبـاـشـرـةـ الـىـ اـمـهـاـ.ـ عـفـواـ الـىـ اـمـهـ فـعـادـتـ حـلـيمـةـ بـالـنـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـىـ اـمـهـ وـتـعـذـرـتـ وـلـمـ تـخـبـرـهـ بـصـرـيـحـ الـاـمـرـ الـذـيـ وـقـعـ 00:40:57

لـمـ تـخـبـرـهـ بـصـرـيـحـ الـاـمـرـ الـذـيـ وـقـعـ حـتـىـ آـلـاـ تـخـفـ اـمـهـ عـلـيـهـ.ـ وـاـنـمـاـ تـعـذـرـتـ بـاعـذـارـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ بـسـبـبـ اـعـادـةـ مـحـمـدـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـوـضـعـتـهـ عـنـدـ اـمـهـ وـعـادـتـ اـدـرـاجـهـ الـىـ قـبـيلـهـ.ـ اـذـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ حـادـثـةـ شـقـ الصـدـرـ اـعـادـهـ حـلـيمـةـ الـىـ اـمـهـ لـيـعـودـ الـىـ كـنـفـهـ 00:41:25

الـحـانـيـ لـتـرـعـاهـاـ وـحـيـنـاـ بـلـغـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ السـادـسـ مـنـ عـمـرـهـ يـعـنـيـ يـصـعـبـ عـلـيـنـاـ اـحـبـتـيـ اـنـ نـقـفـ عـنـدـ كـلـ الـمـشـاهـدـ لـكـنـيـ سـاقـتـصـرـ عـلـىـ الـمـشـاهـدـ الـمـهـمـةـ الـتـيـ تـمـ اـبـنـهـ اـبـيـ العـزـ الحـنـفـيـ بـسـرـدـهـ 00:41:45

حـيـنـاـ بـلـغـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ السـادـسـ مـنـ عـمـرـهـ اـرـادـتـ اـمـهـ اـمـنـةـ بـنـتـ وـهـبـ اـهـ اـنـ تـجـعـلـ هـذـاـ الطـفـلـ يـزـورـ اـخـوـالـهـ فـيـ يـثـرـبـ قـرـرـتـ اـمـنـةـ بـنـتـ وـهـبـ اـنـ يـزـورـ طـفـلـهـ الصـغـيرـ 00:42:00

مـحـمـدـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـوـالـهـ فـيـ يـثـرـبـ طـبـعـاـ اـخـوـالـهـ كـيـفـ اـقـوـالـهـ؟ـ هـمـ اـخـوـالـهـ اـبـيـهـ وـاـخـوـالـ جـدـهـ فـخـرـجـتـ بـهـ الـىـ يـثـرـبـ وـحـيـنـاـ وـصـلـتـ يـثـرـبـ وـاقـامـتـ آـاـ اـصـيـبـتـ بـمـرـضـ وـهـذـاـ مـنـ اـقـدـارـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ اـصـيـبـتـ بـمـرـضـ شـدـيـدـ وـبـحـمـىـ شـدـيـدـةـ 00:42:19

فـهـمـاـتـ يـثـرـبـ وـدـفـنـتـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـاـبـوـاءـ فـهـنـاـ فـقـدـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـمـ الـحـانـيـةـ.ـ بـعـدـ اـنـ فـقـدـ وـالـدـ قـبـلـ اـنـ يـوـلـدـ الـاـنـ فـقـدـ اـمـهـ وـهـوـ فـيـ سـنـ السـادـسـةـ مـنـ عـمـرـهـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ 00:42:40

وـهـذـاـ فـعـلـاـ شـيـءـ مـفـجـعـ لـطـفـلـ صـغـيرـ فـيـ السـادـسـ مـنـ عـمـرـهـ اـنـ يـحـيـاـ مـنـ دـوـنـ اـبـ وـلـاـ اـمـ حـيـاـ قـاسـيـةـ حـيـاـ فـيـهاـ صـعـوبـةـ فـيـهاـ مـشـقـةـ لـكـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـعـىـ هـذـاـ الطـفـلـ لـيـكـونـ لـهـ شـأـنـ كـبـيرـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ بـاـذـنـ اللهـ 00:43:02

عـادـ مـحـمـدـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـىـ مـكـةـ وـتـولـيـ حـضـانـتـهـ اـمـ اـيمـانـ.ـ اـمـ اـيمـانـ هـذـهـ مـوـلـاـةـ لـنـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـثـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ

الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ اـبـيـهـ يـعـنـيـ عـبـدـالـلـهـ 00:43:22

لـمـ مـاتـ تـرـكـ وـرـثـةـ وـانـ لـمـ تـكـنـ وـرـثـةـ كـثـيـرـةـ وـرـثـةـ قـلـيـلـةـ جـدـاـ لـكـنـهـ تـرـكـ وـرـثـةـ.ـ مـنـ هـذـهـ الـوـرـثـةـ كـانـتـ اـمـ اـيمـانـ هـذـهـ اـمـ اـيمـانـ هـيـ التـيـ تـولـتـ

حـضـانـةـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ وـفـاتـهـ اـمـهـ وـلـكـنـ كـفـالـةـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـامـةـ كـانـتـ عـنـدـ جـدـهـ عـبـدـالـمـطـلـبـ 00:43:39

طـالـبـ الـكـفـالـةـ الـعـامـةـ كـانـتـ عـنـدـ جـدـهـ عـبـدـالـمـطـلـبـ.ـ اـمـ اـيمـانـ وـظـيـقـتـهـ اـصـلاحـ شـأـنـ هـذـاـ الطـفـلـ عـظـيـمـ آـاـ وـفـيـ التـامـنـةـ مـنـ عـمـرـهـ تـوـفـيـ جـدـهـ عـبـدـالـمـطـلـبـ.ـ انـظـرـ كـيـفـ اـهـ صـعـوبـاتـ الـحـيـاـةـ تـزـدـادـ يـوـمـ بـعـدـ يـوـمـ 00:43:57

فـيـ التـامـنـةـ مـنـ عـمـرـهـ تـوـفـيـ جـدـهـ عـبـدـالـمـطـلـبـ.ـ دـعـونـاـ نـقـرـاـ مـاـذـاـ قـالـ اـبـنـ اـبـيـ العـزـ فـيـ هـذـهـ الـاـحـدـاثـ الـمـهـمـةـ قـالـ فـبـعـدـ شـهـرـيـنـ اـشـقـاقـ بـطـنـهـ وـقـيلـ بـعـدـ اـرـبعـ مـنـ سـنـهـ.ـ ذـكـرـ اـبـنـ اـبـيـ العـزـ الـخـالـفـيـ مـتـىـ وـقـعـتـ حـادـثـةـ شـقـ الـبـاطـنـ؟ـ هـلـ بـعـدـ شـهـرـيـنـ 00:44:17

من عودة حليمة به الى رحلها ام بعد اربعة اعوام اي بعد اكمال النبي صلى الله عليه وسلم اربعة سنوات من عمره؟ هذا خلاف بين علماء السير ثم قال وبعد ست مع شهر جائي وفاة امه على الابواء - 00:44:36

اي بعد ان اقبل النبي صلى الله عليه وسلم السادس من عمره وذهبت به امه الى يثرب ليزور اخواله اه توفيت امه في الابواء فكما قلنا تولت حضانة ام ايمن وكفله جده عبدالمطلب - 00:44:52

ثم توفي عبد المطلب حينما اكمل النبي صلى الله عليه وسلم الثامن من عمره فقال وجده للاب عبدالمطلب بعد ثمان مات من غيري كذب جده لابيه وهو عبدالمطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم من طريق ابيه - 00:45:06

مات حينما اكمل النبي صلى الله عليه وسلم الثامنة من عمره وهذا قول حق من غير كذب. يقول ابن ابي العز يعني هذه حقائق تاريجية لا كذب فيها طيب من الذي كفل النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة جده عبد المطلب؟ من الذي اخذه وتولاه - 00:45:24

عمه ابو طالب. ابو طالب كان شقيقاً آما كان شقيق عبد الله لامه يعني هو من امه ومن ابيه الان قلنا عبد المطلب ولد له عشرة من البنين. اليه كذلك؟ لكن لم يكونوا من ام واحدة. كانه اكثر من زوجة. ابو طالب كان شقيق عبد الله - 00:45:43

من امه ايضاً فهو الاخ الشقيق له بخلاف باقي الاخوة فكانوا فكانتوا عبد الله اخوان لكن من جهة الاب فقط ولم يكونوا من جهة الام اما ابو طالب فكان شقيقاً له من جهة الاب ومن جهة الام. فلذلك هو الذي تولى رعاية النبي صلى الله عليه وسلم بعد - 00:46:07

جده اخذ ابو طالب النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ برعايته واحتضانه اه وتعليمه مهارات الحياة. وحينما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى سن الثانية عشر اراد ابو طالب ان يصحب محمداً عليه - 00:46:27

الصلوة والسلام معه في تجارة الى الشام اذن حينما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الثاني عشر كان هذه اول رحلة له خارج مكة باتجاه الشعب خرج فيها مع عمه ابي طالب - 00:46:45

لكن هذه الرحلة في الحقيقة لم تكتمل لماذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في طريقه الى الشام مع عمه ابي طالب كانت هناك علامات ودلائل غريبة تظهر عليه يشاهدها كثير من حوله - 00:47:03

من هذه العلامات انه عليه الصلاة والسلام كان في طوال مسيره هناك غمامه تظلله في طوال مسيره وفي رحلته كان هناك غمامه تضلله واذا مر بقرب شجرة تميل هذه الشجرة باغصانها عليه - 00:47:19

وهو في الطريق مروا بصومعة راهب. هذا الراهب اسمه بحيرة هذا الراهب لم يكن من عادته ان ينزل ليستقبل هذه القافلة القرشية لكن في هذه المرة هذا الراهب وهو ينظر من صومعته - 00:47:41

رأى شيئاً غريباً في هذه القافلة رأى ذاك الفتى في الثاني عشر من عمره تظلله غمامه والاشجار تميل عليه في اثناء مسيره براءة وهذا الراهب بحيرة على علم آما باه ان هذا الزمن هو زمن بعثة نبي عظيم سيغير مجرى التاريخ وكانت علامات وامارات هذا النبي معروفة لديهم في كتبه - 00:47:57

فحينما نظر الراهب بحيرة في هذه القافلة ونظر الى ذاك الفتى بالتحديد ادرك ان هذه القافلة لها شأن. فنزل من صومعته ولم نكن من عادته ان ينزل من صومعته نزل من صومعته ودعا هذه القافلة الى طعام الغداء. قال لهم يعني اعتبروها استراحة. الطريق - 00:48:20

طلب منهم ان ينزلوا عنده واعد لهم غداء. واتى الى ابي طالب كونه زعيم القافلة. فقال له لا اريد ان يتخلص احد عن هذا الغداء ابو طالب رضي وقبل ابشر يعني ما عندنا مشكلة الكل يأتي - 00:48:42

حينما اتى موعد الغداء حضر الجميع. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لانه فتى صغير شاف الثاني عشر من عمره ابقاء قومه في الرحل ولم يدركوا ان الراهب بحيرة يريد ذاك الشاب بالتحديد - 00:48:59

المهم حضر الجميع اه الى هذا المجلس والى تناول طعام الغداء. الراهب بحيرة بدأ يتأملهم واحداً واحداً. لينظر في ذاك الفتى الذي رأى فيه تلك العلامات والامارات فلم يجد فقال لابي طالب هل تختلف احد عن طعام الغداء - 00:49:11

فقال ابو طالب والقوم لم يتختلف احد. لم يتوقعوا يعني ان يكون الراهب بحيرة يريد ذاك الشاب الصغير قال هل تختلف احد فاعاد

مرة اخرى السؤال احاد القوم هناك فتى صغير تركناه عند رحلنا ليحرسه - 00:49:30

فقال الراهب بحيرة احضروه انا قلت لا يتخلف احد. لماذا وضعتموه في الرحم فاتوا بالنبي صلى الله عليه وسلم واجلسوه معهم على المائدة. بدأ بحيرة ينظر للنبي صلى الله عليه وسلم ينظر في الغمامه التي تظلله ينظر في احواله ينظر في ظهره - 00:49:48  
ورأى خاتم النبوة في ظهره حينئذ ادرك الراهب بحيرة ان هذا الفتى الصغير هو النبي الذي سيغير مجرى التاريخ. وهو النبي الذي بشرت به الكتب والرسالات السابقة فذهب الى ابي طالب - 00:50:06

قال هل انت ولد هذا الطفل او هذا الشاب الصغير؟ قال نعم انا ولد اياك ان تكمل به المسير الى بلاد الشام فان اليهود اذا رأته قتلتنه فان اليهود اذا رأته قتلتنه وهذا شأن اليهود في محاربة الانبياء قديما وحديثا - 00:50:22

فابو طالب خاف على ابن اخيه. وفعلا قال لجماعة من القرشيين الذين معه عد بمحمد صلى الله عليه وسلم الى مكة ولا تجعلوا يكمل المسيرة معنا. اذا هذه الرحلة الاولى للنبي صلى الله عليه وسلم الى بلاد الشام لم تكمل. بل في يعني توقفت في منتصفها - 00:50:47

لان الراهب بحيرة نصح ابا طالب الا يكمل المسيرة بمحمد صلى الله عليه وسلم حرصا على حياته. ننظر ماذا قال ابن ابي العز الحنفي في هذه الحادثة قال في البيت الحادي عشر ثم ابو طالب العم كفل اي - 00:51:07

كفله عمه ابو طالب بعد وفاة جده ثم ابو طالب العم كفل ايش كفل؟ خدمته كفيلة خدمة النبي صلى الله عليه وسلم ورعايته شؤونه. قال ثم الى الشام رحل. هاي الرحلة الاولى له الى بلاد الشام لكنها لم تكمل. متى كانت؟ قال - 00:51:25

وذاك بعد عام وذاك بعد عام يعني هذا البيت من الابيات التي فيها اشكال لكن آن النسخة الصحيحة والله تعالى اعلم وكان ذاك النسخ التي بين ايدي كثير منكم وذاك بعد عام اثني عشر لكن هذه النسخة يكون البيت فيه كسر - 00:51:44

لا يصلح الوزن الشعري على هذا وذاك بعد عام اثني عشر فلابد ان تضاف كلمة وهذه الكلمة موجودة في بعض النسخ وهي كلمة وكان ذاك فلذلك من كانت عنده النسخة التي فيها خطأ فليعدلها. ولispf كلمة وكان ذاك بعد عام اثني عشر. بعض النسخ سقطت منها كلمة - 00:52:02

وكان وبدون ال البيت ينكسر لا يصلح والنسخة الصحيحة هي التي فيها اضافة كان. وكان ذاك بعد عام اثني عشر وكان من امري بحيرة ما اشتهر فاعتمدوا هذه النسخة اذا رحلته الى الشام الاولى كانت بعد ان اكمل الثاني عشر من عمره وكان ذاك بعد عام اثني عشر وهذه الرحلة ايش كان فيها؟ كان فيها قصة - 00:52:23

المشهورة وكان من امري بحيرة هو الراهب هذا هو الاسم المشهود اهو في كتب السير. وكان من امري بحيرة ما اشتهر انظروا احبتني هذه الابيات كيف هي ابيات رائقة - 00:52:50

مختصرة يجب علينا ان نحفظها وان نعلمها لابنائنا الذي يعجبني في منظومة ابن ابي العز الحنفي انها مختصرة جدا وتصلح للاطفال وللشباب الناشئ ولطلبة العلم. اذا ارادوا ان يحفظوا التواريχ المهمة وابرز الاحداث في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك عليكم ان تعلّمها - 00:53:03

في هذه الارجوزة اعتماء كبيرا. وذاك بعد عام اثني عشر او وكان ذاك بعد عام اثني عشر وكان من امري بحيرة ما اشتهر طيب الرحلة الثانية الان الرحلة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم الى بلاد الشام متى كانت - 00:53:23

الآن النبي صلى الله عليه وسلم ترعرع بين اعمامه وبين قبيلته ونشأ شابا قويا مشهورا بالامانة والصدق والغفار والرجولة اكتملت فيه خصال المروءة وخلال الرجل الشريف واشتهر صيته بين اهل مكة بانه صادق امين لا يغدر لا يخون. رجل في المواقف - 00:53:41

صلب شجاع في المشاهد هذه الصفات الحميدة العالية الرفيعة وصلت الى اسماع امرأة قرشية ثرية وهي خديجة بنت خويلد. امرأة ثرية من نساء قريش وصل الى اسماعها امانة وصدق وشهامة ومرءة هذا الشاب القرشي. الذي ترعرع بين اعمامه - 00:54:07  
فارادت ان تخرجه في تجارة لها الى بلاد الشام على سبيل المضاربة قالت يعني دعت محمد صلى الله عليه وسلم وقالت يا محمد

اريد ان اعطيك مالا تتجه به الى الشام وحينما تعود نتقاسم الارباح - 00:54:35

فوفقاً للنبي عليه الصلاة والسلام وخرج بصحبة غلام لخديجة اسمه ميسرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع ميسرة باموال خديجة تجاه الشام وفي هذه المرة بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بلاد الشام وتلقيها - 00:54:52

وتتجه وربح ربيحاً وفياً عظيمها وعاد إلى مكة بربح كبير عندما عاد النبي صلى الله عليه وسلم بذاك الربح الوافر إلى خديجة سألت خديجة غلامها ميسرة عن حال هذا الشاب - 00:55:10

فأخبرها بالعجب العجاب في صدقه وامانته ومرءته وصفاته وحاله فاعجبت خديجة بنت الأربعين عاماً بهذا الشاب وارادت ان تتزوجه. خديجة بنت خويلد كانت مطلوبة لرجال مكة امرأة شريفة ثانية صاحبة مرءة واحلاق من الشريفات - 00:55:27

فكانت اه مطلوبة لكافار مكة لكنها كانت تأبى الزواج منهم لكن حينما علمت بحال النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه وعظيم مرءته وصدقه وامانته ارادت الوصال به ونعم الوصال اي والله - 00:55:55

فبعثت إلى محمد صلى الله عليه وسلم تطلب منه الزواج النبي عليه الصلاة والسلام ذهب إلى اعمامه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم فرح بهذا لأن خديجة كانت امرأة ثانية - 00:56:12

وشريفة وعالية. والنبي عليه الصلاة والسلام رجل شريف وعظيم من عظماء مكة فكان هذا النسب نسب مناسب له. طبعاً كم كان عمر النبي عليه الصلاة والسلام حينما ذهب في الرحلة الثانية إلى الشام وحينما تزوج خديجة كما سيأتي مع - 00:56:24

كان عمره آخرين عاماً كان عمره خمسة وعشرين عاماً فهذه الحادثة ربما نسيت ذكر التاريخ إذا حينما كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين عاماً ذهب في تجارة آخرين إلى بلاد الشام خديجة - 00:56:43

وفي هذا العمر أيضاً تزوج من خديجة مباشرةً بعد أن عاد وعلم خديجة بحاله الشريفة طلبت منه الزواج فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب إلى اعمامه أخبرهم بهذا الخبر أن خديجة تريد أن تتزوجه. طبعاً اعمامه أكيد وبالتالي سيقبلون مباشرةً هذا العرض لأنها خديجة امرأة مشهورة - 00:57:03

شريفة فهذا النسب سيكون أو هذا المصاهرة ستكون مصاهرة عظيمة. فذهب أعمام النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة ليطلبوا يد خديجة للنبي عليه الصلاة والسلام. كم كان عمر النبي عليه الصلاة والسلام؟ عمره - 00:57:23

خمسة وعشرون عاماً وكم كان عمر خديجة كان عمرها أربعين عاماً وفعلاً تم هذا الزواج الشريف بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين خديجة بنت خويلد وبنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها في نفس العام - 00:57:42

ابن أبي العز يذكر لنا هذه القصص باختصار. قال في البيت الثالث عشر وسار نحو الشام اشرف الورى في عام خمسة وعشرين ذكوراً. اي حينما بلغ هذا العام اي كان عمره خمسة وعشرين عاماً - 00:58:02

لامنا خديجة اي تجارة وسار نحو الشام لمن؟ لامنا خديجة اي في تجارة لامنا خديجة فهي من امهات المؤمنين بعد ان امنت بالنبي صلى الله عليه وسلم وازرته وغضبه في مسيرته الدعوية. قال لامنا خديجة متجرة - 00:58:19

وعاد فيه اي في هذا العام نفسه وعاد في هذا العام رابعاً مستبشراً فكان فيه عقد عليها اي في هذا السن أيضاً عقد عليها فكان فيه عقد عليها. وبعده اي بعد ان عقد عليها دخل بها - 00:58:38

لم يطر الامر لم تكن هناك والله عقد ثم الدخول بعد سنوات لا في نفس العام عقد ودخل لذلك قال فكان فيه اي في هذا العام عقد عليه وبعد اي بعد ان عقد عليها افضلها إليها. افضلها إليها اي دخله بها وبناؤه بها. رضي الله عن خديجة - 00:58:57

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم خديجة بنت خويلد هي التي ولدت للنبي صلى الله عليه وسلم جميع ابنائه إلا إبراهيم هي التي وردت النبي صلى الله عليه وسلم جميع الابناء إلا إبراهيم. قاتل النبي صلى الله عليه وسلم ممن؟ من خديجة لم تر امهات - 00:59:17

المؤمنين للنبي صلى الله عليه وسلم التي ولدت فقط هي من؟ خديجة وماريا القبطية على خلاف اتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ام بقى آمة له هي التي وردت أيضاً. اما باقي امهات المؤمنين لم يلد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:41

النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب خديجة وكان متعلقاً بها حتى بعد وفاتها كما تروي لنا عائشة رضي الله تعالى عن هذه الغيرة التي نشأت في قلبها لخديجة مع ان خديجة كانت متوفاه. رضي الله تعالى عن جميع امهات المؤمنين لشدة - 00:59:56

النبي صلى الله عليه وسلم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة وكانت من خصالها الحميدة عند النبي صلى الله عليه وسلم انها الوحيدة التي وردت له لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة حينما يعني سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن سر هذا التعلق الكبير بخديجة فذكر خصالها الحميدة - 01:00:13

من تلك الخصال قال وكان ولدي منها. هي التي انجبت لي الابناء. طيب من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة؟ لعلنا نختم بهذه الفكرة. من اولاد النبي صلى - 01:00:32

الله عليه وسلم من خديجة اولاً زينب نذكر الاناث ثم نذكر الذكور زينب وهي كبرى بنات النبي عليه الصلاة والسلام وهذه معلومة جميلة ان تعرف من هي الكبرى من بنات النبي عليه الصلاة والسلام؟ زينب. هذا هو بال صحيح - 01:00:42

ثم بعد ذلك رقية ثم بعد ذلك وقع خلاف هل ام كلثوم كانت اصغر من فاطمة؟ ام فاطمة كانت اصغر من ام كلثوم؟ وقع خلاف في الترتيب بين فاطمة وبين ام كلثوم بين علماء - 01:01:01

البعض يقول ام كلثوم هي الصغرى والبعض يقول فاطمة هي الصغرى ولعل المشهور بينكم ان فاطمة هي الصغرى. لكن الان عليكم ان تتعلموا ان هناك خلاف. البعض يقول الصورة والبعض يقول ام كلثوم هي الصغرى - 01:01:17

المهم زينب هي الكبرى شبه اتفاق والخلاف في ذلك شاذ. زينب هي الكبرى ثم رقية ثم ام كلثوم على ما هو مشهور عندكم ثم فاطمة وهناك كما قلنا من قال فاطمة ثم ام كلثوم - 01:01:30

هؤلاء بنات النبي عليه الصلاة والسلام وبنات النبي عليه الصلاة والسلام ادركوا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا زينب من تزوجها؟ من كان زوجها؟ زوجها ابو العاصي ابن الربيع وهو رجل شهم رفيع من رجال قريش - 01:01:47

وهذا الرجل الشهم آآ حينما طلب كفار قريش الان لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وبدأت المعارك بينه وبين قومه. كفار قريش طلبوا من كل شخص تزوج بنتاً للنبي صلى الله عليه وسلم ان يردها وان يطلقها - 01:02:04

ابو لهب ابناه تزوجاً ببنات النبي صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم فحينما طلبت قريش من كفار مكة ان يعيدوا بنات النبي صلى الله عليه وسلم وان يطلقوا بنات النبي صلى الله عليه وسلم طلقوها ببنات النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:21

ابناء آآ ابى لهب طلقوها ببنات النبي عليه الصلاة والسلام لكن ابو العاصي بن الربيع رفض ان يطلق زينب ان هو كافر لكنه شهم عنده رجولة عنده مروءة ابو العاصي بن الربيع رفض رفض ان يطلق بنت النبي صلى الله عليه وسلم واصر على البقاء معها. هناك حب صادق بينه وبين زوجه - 01:02:36

مع ابو العاصي ابن الربيع ايضاً شارك مع كفار قريش في غزوة بدر يعني كان ضد المسلمين لكن النبي صلى الله عليه وسلم فكه لما بعثت زينب بفداءه اه بقلادة كانت خديجة انظروا حب النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة - 01:02:58

وع الان السامحون على الاستطراد لكن بعض القصص تجر بعضها ابو العاصي بن الربيع اشترك مع كفار قريش في حرب المسلمين في غزوة بدر ولعله كان مكرهاً آآ فوقع في الاسر - 01:03:13

وقع في الاسر لكن كان هو متزوج لزينب لم يطلق النبي صلى الله عليه وسلم زينب انه لم يكن الامر الالهي نزل بحرمة زواج المسلمين من الكفار بعد. هذا امر نزل بعد ذلك. المهم حينما - 01:03:29

ابو العاصي ابن الربيع في اسرى آآ في ايدي المسلمين زينب تدرك ما الذي يحرك مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم وتدرك الحب العميق الذي كان يمتلكه النبي عليه الصلاة والسلام لخديجة - 01:03:41

فبعثت زينب بقلادة كانت خديجة اهدتها لها حينما تزوجت ابو العاصي. لما تزوجت زينب من ابى العاصي. خديجة اخذت ابنتها قلادة زينب حينما ارادت ان تتفقى اه ابا العاصي من ايدي المسلمين - 01:03:57

بعثت بهذه القلادة الى النبي صلى الله عليه وسلم فداء لزوجها فحينما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قيلاد انظروا الوفاء المحمدي

والحب الخديجي. حينما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه القلادة رق قلبه وبكى - [01:04:18](#)

وقال لاصحابه اذا رأيتم ان تعيدوا لها اسيرها وان تعيدوا اليها قلادتها فافعلوا. طبعا لم يجبر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة على ذلك. انه في النهاية هو حقهم في الغداء. لكن - [01:04:32](#)

لشدة تعلقه وشوقه وحبه لخديجة تأثر النبي صلى الله عليه وسلم انسان صاحب مشاعر صاحب حب صاحب عاطفة صادقة فقال لاصحابه ان رأيتم ان تعيدوا لها اسيرها وقلادتها فافعلوا وبالتأكيد الصحابة لحبيهم للنبي صلى الله عليه وسلم وتعلقهم به فعلوا امره - [01:04:44](#)

آآ ابو العاصي بن الربيع كما قلنا هو زوج زينب ابو العاصي بن الربيع حافظ هذا الوفاء حفظ هذا الموقف الشريف للنبي عليه الصلاة والسلام. فاسلم بعد ذلك. صحيح تأخر في اسلامه لكنه اسلم بعد ذلك رضي الله تعالى عنه. وانجب من - [01:05:05](#)

زينب امامه ابو العاص انجب بن زينب امامه وكانت هادي امامه تتسلق على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وتلعب على ظهره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحملها وينزلها وهذه كلها مشاهد تدل - [01:05:20](#)

على عظمة هذا الانسان العظيم على عظمة النبي صلى الله عليه وسلم. المشاعر الصادقة. انسان بكل معاني الانسانية بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه رقية وام كلثوم كما قلنا - [01:05:32](#)

عادتا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان طلقها ابناء ابي لهب لكن اه رقية تزوجها عثمان. ابن عفان رضي الله تعالى عنه بعد ذلك. ثم ماتت رضي الله تعالى عنها متى؟ في غزوة بدر - [01:05:46](#)

في غزوة بدر اصابها داء شديد وهو السبب الذي جعل عثمان بن عفان يتخلص عن غزوة بدر امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم عند زوجته ليرعاها فتوفيت رضي الله - [01:06:03](#)

تعالى عنها اه حزن عثمان بن عفان علي حزنا شديدا فالنبي صلى الله عليه وسلم ارضاه وزوجه من ابنته الاخر ام كلثوم ولكن ايضا ام كلثوم ماتت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وزينب ايضا هذه قفزنا عنها زينب ايضا بنت النبي صلى الله عليه وسلم ماتت في حياته - [01:06:13](#)

وغلستها ام عطية في الحديث المشهور فزينب ورقية وام كلثوم جميعا ماتوا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وانظروا صعوبة الحياة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام نشأ يتيمًا فقد اباه - [01:06:29](#)

فقد امه ثم فقد جده ثم فقد عمه الذي نصره كما سبأته معنا. فقد زوجته وقد بناه وهذا كله يدل على صعوبات الحياة لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقبل كل هذه بالقبول والتسليم والرضا عن الله عز وجل. اما اولاد النبي عليه الصلاة والسلام طبعا فاطمة - [01:06:42](#)

هي الوحيدة التي عاشت بعد النبي عليه الصلاة والسلام. ومن الذي تزوج فاطمة؟ هذه معلومة معروفة لديكم علي بن ابي طالب رضي الله عنه ابن عمها هو الذي تزوجها وبقيت على ذمته - [01:07:03](#)

الى ان مات يعني علي ابن ابي طالب لم يعدد عليها حتى طبعا قصة انه اراد ان يتزوج بنت ابي جهل لكن النبي صلى الله عليه وسلم رفض ذلك وقال لا تجتمع بنت آآ رسول الله مع بنت عدو الله - [01:07:17](#)

المهم بقيت بقي علي بن ابي طالب مع فاطمة الى ان ماتت فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر يعني لم يطرد بقائه بعد - [01:07:31](#)

فات النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر ماتت فاطمة رضي الله عنها فهذا حال واحوالى فهذا احوال بنات النبي صلى الله عليه وسلم. اما الذكور من ابناء النبي عليه - [01:07:41](#)

الصلاه والسلام فكلهم مات وهو صغير اولهم القاسم وبه كني عليه الصلاه والسلام ما كنيته؟ ابو القاسم وثانيهم عبد الله له عدة القاب على الصحيح من كلام اهل السيار. يلقب بالطاهر ويلقب بالطيب - [01:07:51](#)

عبد الله يلقب بالطاهر ويلقب بالطيب. بعض علماء السير قالوا لا الطاهر والطيب هم اولاد اخرون للنبي عليه الصلاة والسلام. ماتوا

صغاراً هذارأي لبعض علماء السير لكنه ضعيف. والمشهور والاقوى ان الطاھر والطیب القاب لعبدالله. فاذا النبی صلی اللہ علیہ وسلم -

01:08:10

له ابناء من خديجة القاسم وبه كني عليه الصلاة والسلام وعبدالله وعبد الله لو لقب بالطاھر وبالطیب وليس الطاھر والطیب ابناء اه  
اخرین النبی صلی اللہ علیہ وسلم اه اما ابراهیم فهذا ولد متأخراً من ماریا القبطیة - 01:08:30

قال ابن ابی العز في تعداده لابناء النبی عليه الصلاة والسلام. وولده منها ای ولد ابناه من خديجة وولده منها خلاء ابراهیم ای عدا  
ابراهیم يعني باستثناء ابراهیم خلق دا من ادوات الاستثناء كما تعلمنا في النحو. قال فالاول القاسم - 01:08:51  
هذا التکریم القاسم به كني النبی عليه الصلاة والسلام ثم انتقل الى بنات النبی صلی اللہ علیہ وسلم رتبهم على الترتیب الذي اختاره  
هو ورجحه من من الكبیر الى الصغرى. قال وزینب - 01:09:10

قیة وفاطمة وام کلثوم لهن خاتمة. فابن ابی العز رضی اللہ عنہ ورحمه يرى ان آصغری بنات النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهذا رأی  
کما قلنا لبعض علماء السیر والبعض يرى ان الصورة هي فاطمة. اذا وزینب رقیة وفاطمة وام کلثوم لهن خاتمة. قال - 01:09:24  
طاھر الطیب وعبدالله الطاھر الطیب من هو ؟ ابن الثاني الذکر عبد الله وقيل لاحظوا التضییف الاتیان بصیغة المبني من المجهول  
اشارة الى ضعف القول الثاني. وقيل الى کل اسم لفرد زاهی ای کل اسم يعني الطاھر اسم لفرد. اه والطیب اسم لفرد اخر لابن اخر  
وعبد - 01:09:44

والله اسم لابن ثالث فصار الطاھر طفل والطیب طفل وعبد الله طفل اخر. ولكن هذا التقسيم يراہ آ ابن ابی العز ضعیفاً. لذلك قال  
وقيل باسم لفرد زاهی والکل في حیاته. نعم جميع ابناء النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتى الذکور الكل مات في حیة النبی عليه الصلاة  
والسلام. والله عز وجل في ذلك اسرار - 01:10:07

وحكم منها ما نص عليه العلماء حتى يعني لو كان ابناء النبی صلی اللہ علیہ وسلم عاشوا بعده خاصة الابناء الذکور لو عاشوا بعده اه  
لا صبحت النبوة بالوراثة ولاصبح الملك بالوراثة - 01:10:29

والله سبحانه وتعالی لا يريد ذلك والله سبحانه وتعالی من حكمته انه لا يريد ذلك انه بتعرف. يعني الناس لا تحتاج الى ابتداع كما  
تعرفون من قصص التاريخ. فلو كان ابناء النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقوا على - 01:10:43  
الحیاة الی کان بعد وفاة النبی صلی اللہ علیہ وسلم جعلهم الناس انبیاء وقدسونهم اذا کان ابناء عمومۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
کعیل بن ابی طالب والعباس وغيرهم بعض الناس قدسونهم وجعلوهم انبیاء واهلیها. فما بالکم لو بقی ابناء النبی صلی اللہ علیہ وسلم - 01:10:56

من رحمة الله سبحانه وتعالی من قضاۓ انه قدر ان يموت ابناه عليه الصلاة والسلام في الصغر. جميع ابناء النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
وسلم وجميع بنات النبی الصلاة والسلام. ماتوا في حیاته باستثناء كما قلنا فاطمة التي بقیت بعد وفاته بستة اشهر. قال والکل في  
حیاته ذاق الحمام - 01:11:13

وبعده فاطمة. الحمام هو الموت. فيقول الكل ذاق الموتى في حیاته عليه الصلاة والسلام. باستثناء فاطمة قال وبعد فاطمة بنصف  
عام ای بعد الوحید الذي مات بعد هي فاطمة باتت بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم وبعد وفاته بنصف عام ای بستة اشهر. طیب اذا  
نکفی هذا - 01:11:33

اليوم من سیرة النبی عليه الصلاة والسلام اسأل الله العظیم رب العرش العظیم ان يزیدنا حبا وتعلقا وشوقا الى هذا النبی العظیم وان  
 يجعلنا في لقاء معه في هذه الحیاة - 01:11:53

الدنيا مع سیرته واخلاقه وشمائله وان نلقاه ايضا يوم القيمة. وان تكون بجواره في جنات النعیم. في مقعد صدق عند ملکنا المقتدر  
وصلی اللہ علی سیدنا محمد وعلی الہ وصحبہ وسلم - 01:12:06  
غراس العلم لدراسة العلوم الشرعیة طریق نحو علم شرعی راسخ - 01:12:21